الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليمة العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

رقم تسجيل ط1: 21064087409

رقم تسجيل ط2: 2100475789

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان

درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجية العصف الذهني من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية بابتدائيات عين الخضراء المسيلة

إعداد الطالبين:

– عماري إدريس

– ضيف عبد العزيز

إشراف الأستاذة:

أ.د/ عواطف مام

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. د. سهيلة بوجلال	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ. د. عواطف مام	أستاذ	مشرفا ومقررا
أ. د. عبد الغني براخلية	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على رزقك لنا التوفيق والصمود والقوة لنخرج بهذا العمل.

والصلاة والسلام على محمد سيد الخلق أجمعين

من بركة العلم أن ينسب الفضل لأهله، فهم أولى وأحق بالشكر والعرفان.

يسعدنا أن نقدم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من علمنا أن النهوض من الركام هو بداية النجاح، الأستاذة عواطف مام

نشكر لها مر افقتها لنا وصبرها معنا وتأطيرها للدراسة الحالية

ونسأل الله لها موفور الصحة والعافية وأن يجعلها ذخرا للعلم والمعرفة.

إلى كل أساتذتنا الذين ر افقونا طول مسيرة دراستنا

وأدعو الله أن نكون وفقنا بالخروج بعمل نافع وجديد، وأن تنفع كل من قراها أو اطلع عليها.

إهداء

إلى أمي التي لولا رضاها وبركة دعائها ما كنت لأنهض من جديد.

إلى والدي رحمه الله الذي أطياف روحه لا تفارقني.

إلى زوجتي سندي وداعمي الكبير في هذه الحياة.

إلى كل من قاسموني تفاصيل احتراقي وساهموا بصدق في نهوضي من رمادي.

إخوتي أصدقائي زملائي.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات العصف الذهني من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلما ومعلمة موزعين على (10) مدارس ابتدائية من ابتدائيات بلدية عين الخضراء ولاية المسيلة، وزع عليهم استبيان تكون في صورته النهائية من (26) فقرة. وقد اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي.

أظهرت النتائج أن درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات العصف الذهني كانت عالية، وأن درجة تهيئة أساتذة المرحلة الابتدائي لاستراتيجية العصف الذهني عالية، ودرجة تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لخطوات العصف الذهني متوسطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني ـ معلمي المرحلة الابتدائية ـ درجة استخدام.

Abstract

This study aimed to find out the degree to which primary school teachers use Brainstorming Strategies from their point of view. The study sample consisted of (85) male and female teachers distrubted among (10) primary schools from the municipality of Ain El Khadra Wilaya of Msila. a questionnaire was distributed to them ،in its final form ،consisting of (26) paragraphs ،the study was adopted the descriptive method.

The results showed that the degree of use of brainstorming strategies by primary school teachers was high, and that the degree of preparation of primary school teachers for the brainstorming strategy is high, and the degree of application of brainstorming steps by primary school teachers is medium.

Keywords : Brainstorming Strategy – primary school teachers – degree of use.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة البيت الثاني للطفل بعد أسرته كونها تمثل منظومة تربوية تضم فئات مختلفة تهدف إلى تنشـــئة جيل جديد مثقف له تأثير في المجتمع فهي مكان للتعليم والتعلم تتكون من ثلاثة أطراف بيداغوجية جد مهمة متمثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي تجمع بينهم علاقة ترابطية متناغمة تعمل على خلق في روح المتعلم مجموعة من القيم والمبادئ إذ تعد المرحلة الابتدائية البيئة الأولى التي يطأ الطفل قدميه فيها وهي أهم مرحلة كون أن الطفل يدخل محيطا جديدا ليتزود بمعارف حيث يتعامل مع المحيط الدراســـي الذي ينتمي اليه وبالتالي ينمي شخصيته من خلال اندماجه في البيئة الصفية.

يدرس المعلم في المرحلة الابتدائية جل المواد المقررة وبالتالي عليه ان يكون ذا خبرة ومتمكن في الوقت نفسه لأي ادارة الصف كي يستطيع توصيل المعارف والمعلومات في عقول التلاميذ فعملية التدريس عبارة عن تواصل فعال متبادل بين أطراف المثلث التعليمي.

وتعتبر طريقة العصف الذهني أسلوب يتيح للمعلمين الحرية لمعرفة قدرات وأفكار المتعلمين وتبين المستويات الذهنية لهم ومدى استيعابهم لمشكلة الموضوع.

وقد اجمع جل العلماء الباحثين على أنها اســـتراتيجية فعالة في العملية التربوية كونها تركز على اشـــراك المتعلم في أنشـــطة ذات معنى بالنســـبة إليه مثل انجاز مشـــاريع وحل مشكلات بشكل فردي او جماعي مما يثير دوافع المتعلم ويجعل عملية التعلم عملية مشوقة وممتعة ويمكنها اكتساب مهارات وكفاءات.

ولكن اســـتراتيجيات أو طرائق التدريس تعد تنفيذ او تطبيقا للمنهج الدراســـي من حيث الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية فقد أصبح المعلم ملزم بانتقاء واختيار استراتيجية التي تحقق الهدف المنشود والتي تساعد في تنشيط المتعلم وتمكينه من ممارسة العمليات مختلفة.

تأسيسا لما تقدم نهدف من خلال بحثنا هذا التعرف على درجة ممارسه اساتذة المرحلة التربوية استراتيجيات العصف الذهني ومن اجل التحقق من ذلك قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الاول: الدراسة النظرية وتكونت من فصل تمهيدي ممثل في الإطار العام للدراسة تناولنا فيه تحديد الاشكالية وفرضياتها والأهداف والأهمية من دراسة الموضوع في التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات المبحوثة وفي الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسات التعريف باستراتيجيات العصف الذهني ومبادئه والاهداف وميزاته والمعيقات.

أما **الفصل الثاني** فخصص للإطار المنهجي للدراسة حددنا فيه المنهج المتبع في الدراسة والدراسة الاستطلاعية وخطواتها ثم أدوات جمع البيانات فعينة الدراسة الاساسية وأساليب المعالجة الإحصائية.

وفي **الفصل الثالث** تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة من دراسة استطلاعية ودراسة أساسية وتحديد خصائص العينة وحدود وأداة الدراسة والأساليب المستخدمة في الدراسة.

وفي **الفصل الرابع** تناولنا عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

خاتمة واقتراحات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكاليـة

إن التقدم والتسـارع الذي يشـهده العالم في مختلف جوانب الحياة أدى إلى ظهور ثورة معرفية هائلة في تاريخ البشـرية، هذه الثورة المعرفية ألقت بضـلالها على النظم التربوية في العالم كغيرها من مكونات المجتمع الأخرى، هذا التطور السـريع أدى إلى ظهور حراك تربوي وثورات على الأسـاليب التربوية التقليدية، وظهرت اتجاهات عالمية تدعو إلى توظيف الوسـائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة وإعادة النظر في الأسـاليب التقليدية واللجوء إلى أساليب حديثة ومتطورة.

وقد بينت نتائج الأبحاث التربوية أن طريقة المحاضـرة التقليدية التي يقدم فيها المعلم المعارف وينصـت المتعلمون خلالها إلى ما يقوله هي السـائدة في الغالب وبالتالي فهذه الطريقة لا تسـهم في تعلم فعال، مما سـاعد على ظهور دعوات متكررة إلى تطوير طرق تدريس تزيد من فعالية المتعلم في تعلمه، وينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشـة أو حل مشـكلة تتعلق بما يتعلمونه وأن يسـتخدموا العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه (الساعدي، 2010)

ويرى هوارد جاردنر (1983) أن طرق التدريس التقليدية المتبعة في المؤسـسـات التعليمية كثيرا ما تكون سـبب إهمال المعلمين وفشـل الطلبة في مسـاهم الدراسـي (safier.R. 2003: P11) وفي دراسـة (بوريو، 2012: 4) أكدت أن الاسـتراتيجيات المتبعة من طرف المعلمين لها تأثيرها الايجابي والسـلبي على تحصـيل المتعلمين وتعد الطرائق الأكثر اسـتخداما من طرف المعلمين والمعلمات طرائف تقليدية تعتمد بشـكل كبير على الالقاء وتمركزها بدرجة كبيرة على المعلم دون ان يكون هناك دور كبير للمتعلم فهو مجرد متلق سلبي لا يساهم في بناء وإثراء الانشطة الدراسية.

كما أشـــار إليه بندر الفقيه (2012) إلى أن طرق التدريس التي تعتمد على التلقين تهدم روح الابتكارية وتكون شعور الاحباط لدى المتعلم وتضعف درجة الاتصال والتواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم(الفقيه، 2012: 22).

ويعد الطالب المحور الأهم في العملية التعليمية التعلمية وهو المركز الرئيس الذي يجب أن يسلط عليه الضوء، ومهما كانت الفلسفة التي بنيت عليها تلك المناهج فان أهدافها تنصب على النمو النفسي والعقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للطالب ليصبح في المستقبل لبنة فاعلة من لبنات المجتمع وعنصرا نشطا قادرا على تحمل المسؤوليات والأعباء التي ستلقى على كاهله متفاعلا مع الأحداث التي تمر به مالكا للمهارات الاساسية التي تساعده في حل المشكلات مستعدا للتكيف مع الظروف التي يعيشها. (الساعدي، 2011) كما تعد ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم من أهم الامور التي تساهم في توسيع آفاق الطلاب وقدرتهم على التفكير الجيد، فالمعلم عنصر مهم ومؤثر في العملية التعليمية التعلمية والتربوية والتي يرتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها لذا فهو مجبر على القيام بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية كي تنعكس ايجابا على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات وقيم، وللقيام بهذه الأدوار يجب عليه أن يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل صفه تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه.

إن نجاح العملية التعليمية التعلمية مرهون بالطريقة التدريسية المناسبة المراعية لجوانب عدة كمستويات الطلاب والبيئة الصفية والمحتوى التعليمي والوسيلة المناسبة، كل هذه العوامل الواجب مراعاتها من شأنها تنشيط الطالب ونقله من بيئة الخمول والتقليد إلى بيئة البحث والاهتمام والغوص في عمق المادة التعليمية.

ومما لا شك فيه أن استراتيجيات التدريس تلعب دورا في تحسين عملية التدريس حيث تعتبر من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية، فالاستراتيجية التي يستخدمها في إيصال مفهوم معين للتلاميذ تعد من العوامل

الحاسمة والمهمة في مساعده التلاميذ على اكتساب المفاهيم وبنائها بطريقه سليمة هذا ما أكده بعض العلماء مثل **بليز باكســـال** العالم الفرنســـي **وجون موشـــلي** "على أن التعليم باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة قد أصبح من القطاعات الأكثر ديناميكية وشعبية في مجال التربية وذلك لما لها من دور بارز في العملية التعليمية منذ منتصــف القرن العشــرين فهي تساعد التلاميذ على التعلم الفعال كما تساعد المعلم على التخطيط والتحضير لدروسهم" (سالم داوود، 2008: 2)

وتعتبر اســتراتيجية العصــف الذهني واحدة من اســتراتيجيات الذكاءات المتعددة التي تعد من أحدث الطرق في التدريس وهذا ما اكده جروان 2002 بقوله "أن أســلوب العصــف الذهني كان ظهوره بداية الأمر في ســوق العمل ثم انتقل إلى ميدان التربية والتعليم وأصــبح أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين بالتفكير الإبداعي".(نبهان، 2008: 15)

وتعرف استراتيجية العصف الذهني بأنها "توليد وإنتاج افكار وآراء إبداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكله معينة وتكون هذه الافكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشــكلة أو المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يســمح بظهور كل الأفكار". (نبهان، 2008: 19)

وتعرف أيضــا بانها " اســتظهار كل ما في العقل من أفكار حول قضــية أو مشــكلة، والعصــف يقتضــي طرفين أحدهما يتحدى الآخر وهذان الطرفان هما المشــكلة المطروحة وذهن المتعلم. فالمشكلة تمثل تحديا للعقل يستثار للإحاطة بالمشكلة وإقحامها والتوصل إلى مفتاح حلها". (عطية، 2008: 299)

هناك دراســات تناولت اســتخدام اســتراتيجية العصــف الذهني منها دراســة اللبودي (2000) التي أشارت إلى ضرورة استخدام العصف الذهني في التهيئة والحوار لإثارة اهتمام

التلاميذ وتوجيه انتباههم نحو الجوانب والقضـايا المختلفة التي يتضـمنها الموضـوع. ودراسـة ابراهيم (2002) أيضـــا التي أكدت على أهمية التعلم القائم على العصـــف الذهني وكيفية اتخاذ القرار وأثره في تنمية التفكير الناقد والعمليات المعرفية العليا ومهارة اتخاذ القرار.

وهناك دراســات أخرى أثبتت فعالية اســتراتيجية العصــف الذهني في تطوير وتنمية التفكير الابتكاري منها دراســـة ميلر (1979) على عينة من تلاميذ الابتدائي حيث أظهرت القياســات القبلية والبعدية وجود أثر دال وفعال للعصــف الذهني في تنمية قدرات الابتكار. ودراسة نادية ابو دنيا 1986 على عينة من تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي في مصــر ضــمن دراســة تجريبية أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري. ودراسة بارنز وميدو 1959 على عينة من الطلبة الجامعيين حول حل المشكلات ابتكاريا وتوصل الباحثان إلى أن الطلاب أنتجوا حلول جديدة أكثر في ظل تعليمات العصف الذهني(عباده، 1992: 66-77)

إن تطبيق هذه الاستراتيجية على النحو السليم والاهتمام بها من شأنه أن يعود بفائدة كبيرة على المتعلمين من غرس حب العلم والبحث ويخلق حافزا للابتكار لديهم ويريح المعلم من تعب حيث سيمارس مهامه الحقيقية ويكون ناصحا موجها.

وبما ان تقنية العصـــب الذهني تنمي وتطور التفكير الابتكاري وتعمل على تنشـــيط الدماغ أردنا معرفه مدى تطبيق وممارســـه هذه الاســـتراتيجية المهمة في مرحله مهمة من المراحل التعليمية وهي التعليم الابتدائي من قبل المعلمين وانصـب اهتمامنا في تحديد مشكلة بحثنا في ضوء السؤال التالي:

التساؤل العام:

– ما درجه استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني؟

التساؤلات الفرعية:

- ما درجة تهيئة أساتذة التعليم الابتدائي لطلابهم للعصف الذهني؟
- ما درجة تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لخطوات استراتيجيات العصف الذهني؟

2-الفرضية العامة:

–يستخدم أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- يهيئ أساتذة التعليم الابتدائي طلابهم لاستراتيجية العصف الذهني بدرجة متوسطة.
- يطبق أساتذة التعليم الابتدائي خطوات استراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة.

3-أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف هذه الدراسة حول معرفة درجة استخدام وممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني من وجهة نظرهم، كما تساعد على معرفة درجة تهيئة الطلاب أثناء تطبيق استراتيجية العصف الذهني من قبل أساتذتهم ومدى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لهذه الاستراتيجية.

4-أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية هذه الدراسة في اكتشاف مدى معرفة وتطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني، كما تفيد الأساتذة على تحسين أدائهم وذلك بتعريفهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة، من جانب آخر فهذه الدراسة تفتح المجال لباحثين آخرين للبحث واجراء المزيد من البحوث حول موضوع العصف الذهني، ومساعدة واضعي المناهج التربوية على التعرف درجة استخدام الأساتذة لاستراتيجيات التدريس ما يجعلهم ملزمين بتكييف البرامج التربوية لتتماشى مع التطور العلمي ومسايرته.

5-تحديد المفاهيم إجرائيا

5-1-استراتيجية العصف الذهني:

هي خطة تدريبية تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم انطلاقا من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ومنشط لهم في اثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة او كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم. (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 11:2011)

العصف الذهني هي طريقة خاصة من اجل استمطار وتوليد أفكار إبداعية حول موضوع معين حيث تكون هناك مجموعة تناقش ذلك الموضوع للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة من أفراد المجموعة خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا. (سعيد عبد العزيز،2013: 268)

إجرائيا: يقصد بها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة (الأساتذة) من خلال الاستجابة على استبيان استخدام استراتيجية العصف الذهني تطوير (مام عواطف، 2022) والمكون من بعدين:

البعد الأول: تهيئة الطلاب لاستراتيجية العصف الذهني.

البعد الثاني: تطبيق خطوات استراتيجية العصف الذهني.

5-2-الأستاذ: هو صانع قرار يفهم طلبته ويتفهمهم قادرا على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها يسهل على الطلبة استيعابها يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل. (بوعيشة، 18:2008)

إجرائيا: يقصد به أساتذة المرحلة الابتدائية مجموع الأساتذة التابعين لمدارس المقاطعة 11 ببلدية عين الخضرة والبالغ عددهم 10 مدارس خلال الموسم الدراسي 2023/2022.

5-3-المرحلة الابتدائية: تعد المرحلة الابتدائية هي البداية التي يدخل فيها الطلاب للتعلم وهي مرحلة الزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو

الاقتصادية الالتحاق بها وتتكون عادة من خمس إلى ستة صفوف حسب الدولة كما وتعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب.

6-الدراســـات السابـقة:

6-1-دراسة غزال نعيمة (2015. 2016): أثر تقنية العصف الذهني في خفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة شبه تجريبية ببعض ثانويات مدينة ورقلة.

-هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العصف الذهني في تخفيض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متغيرات المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة والتعرف على مدى الفعالية النفسية في خفض قلق الامتحان لدى التلاميذ.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المسجلين في ثانوية الخوارزمي (2013، 2014) عددهم 238 تلميذ تخصص أدب وفلسفة، علوم تجريبية، تسير واقتصاد، هندسة الطرائق.

عينه الدراسة: عينه عشوائية من تلاميذ ثانوية الخوارزمي شملت جميع الشعب اختارت الباحثة من هذه العينة 8 تلاميذ تم تطبيق تقنية العصف الذهني عليهم.

أدوات الدراسة: أداة قلق الامتحان، برنامج تقنية العصف الدهني الذي يضم 9 جلسات.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة:

-هناك فروق احصائيا بين قياس القبلي والقياس البعدي في مستوى قلق الامتحان لصالح القياس البعدي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتابعي في مستوى قلق الامتحان.

-لا توجد فروق دالة احصائيا في القياس البعدي لمستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين.

-لا توجد فروق الدالة احصائيا في القياس البعدي لمستوى قلق الامتحان لدى عينات الدراسة إلى متغير المستوى الاقتصادي.

6-2-دراسة محمد محمدين سيدو (2015): " أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية لطلاب الفصل الدراسي السادس بكلية التربية تخصص لغة عربية ودراسات إسلامية المسجلين في العام الأكاديمي (2014/2013)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى منهج البحث التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (طريقة العصف الذهني) وضابطة (طريقة المحاضرة) ثم استخدم عدد من الأدوات والأساليب الإحصائية أهمها اختبار تحصيل في مادة طرق التدريس العامة، وبطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية، نوقشت نتائج الدراسة في ضوء فرضين وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (المحاضرة) في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية.

6-3-دراسة الجعافرة 2015: "مستوى ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية في مديريتي الرصيفة وقصبة الكرك ".

تكونت عينة الدراسة من (288) معلما ومعلمة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (33) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمبادئ التعلم النشط كانت متوسطة كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداء تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعلى متغير المنطقة التعليمية ولصالح مديرية تربية الرصيفة، ولم تظهر النتائج فروق إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في ممارسة مبادئ التعلم النشط.

6-4-دراسة علي الكساب (2013): "أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية الوطنية واتجاهاتهم نحوها ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم اختبارا تحصيليا تكون من (50) فقرة، وتصميم استبانة تكونت من(32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، تم تطبيقها على عينة تكونت من (266) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة في العام الدراسي (2012-2013)، قسموا إلى مجموعتين الأولى ضابطة عددها (130) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، والثانية تجريبية عدد افرادها (136) طالبا وطالبة درسوا باستخدام استراتيجية العصف الذهني، وقد أظهرت النتائج إلى ان هناك اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام العصف الذهني وفي تحصيل الطلبة، وظهر ان هناك اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام العصف الذهني وفي اتجاهاتهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير نوع الطالب ولصالح الذكور، ولمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة، ولمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيرات نوع الطالب والسنة الدراسية والتخصص، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة.

6-5-دراسة أحمد القرارعة (2013): " أثر استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة جنوب الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة العصف الذهني في تدريس العلوم في تنمية التفكير الإبداعي وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية وبلغ عدد افرادها (76) طالبا في الصف السابع من مدارس محافظة الطفيلية جنوب الأردن، وقد تم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست بطريقة العصف الذهني وضابطة درست بالطريقة التقليدية وقد درست كلا الشعبتين المحتوى نفسه واستغرقت الدراسة 7 أسابيع وقد تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي، وجرى التأكد من صدق وثبات هذا المقياس في هذه الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هناك لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام وفي تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

6-6-دراسة شموع نبهان ومصطفى عامر (2012): "أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى تقديم عينات من الأنشطة لتدريس مادة الجغرافيا تعتمد على عليها استراتيجية العصف الذهني تقصي أثر الأنشطة التي يعتمد عليها مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته وتقصي أثر الأنشطة التي يعتمد عليها مدخل العصف الذهني في رفع مستوى التحصيل في مادة الجغرافيا

مجتمع الدراسة جميع طالبات السنة السابعة في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال قطاع غزة البلاغة عددهم 1954.

عينه الدراسة: 84 طالبة من طالبات السنة السابعة أساسي قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين متكونين من 42 طالبة يمثلن المجموعة التجريبية 42 طالبة يمثلن المجموعة الضابطة

أدوات الدراسة: الاختبار التحصيلي اختبار التفكير الإبداعي

منهج الدراسة: المنهج الشبه التجريبي

نتائج الدراسة: لا توجد فروق ضد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أكبر من (a< 0,05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي.

لا توجد فروق ضد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أكبر من (a< 0,05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

لا توجد فروق ضد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أكبر من (a< 0,05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في التطبيق القبلي.

لا توجد فروق ضد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أكبر من (a< 0,05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي.

6-7-دراسة هاشم عبد ربه السميري(2006): " أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي مقارنة بالطريقة التقليدية وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين منتظمتين وقسمت العينة البالغ عددها إلى 70 طالبة على مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية وعددها 35 طالبة، وأخرى ضابطة عددها 35 ودرست

المجموعة التجريبية بطريقة العصف الذهني اما الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل المعلم ويشمل أربعة مواضيع تعبير هي: العلم ، البطالة، الاخلاق، البيئة واستخدم الباحث الأدوات البحثية التالية في دراسته أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي واستخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0,05 >a بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التفكير القبلي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0,05 >a بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختيار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

6-8-دراسة الجوهرة بنت عبد العزيز بن علي النشوان (2005): " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء تلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي "

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على أسلوب العصف الذهني وخصائصه وأهميته لذوي صعوبات التعلم وأثر استخدام المقروء لدى تلميذات يتميزن بصعوبات التعلم.

مجتمع الدراسة: جميع التلميذات اللواتي يواجهن صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في الرياض وعددها 900 تلميذة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس اثر استخدام أسلوب العصف الذهني وقد توصلت الدراسة إلى مجموع النتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لتلميذات الصف الخامس بصورة دالة إحصائيا في جميع بنود الدراسة في

مؤشـر إلى أن أسـلوب العصـف الذهني في التدريس أدى إلى تحسـين إدراك المقروء لدى المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (a< 0,05) بين متوسـط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضـابطة في ابعاد الطلاقة والمرونة والاصـالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

7-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما طرحناه من دراسـات سـابقة أعلاه والتي كان عددها 8 دراسـات عربية، وهي دراسـات حديثة يمكن ادراجها ضـمن البحوث التي تهتم بطرق التدريس الحديثة، وقد اتفقت جميع الدراسـات في تناولها لنفس المتغير ألا وهو العصـف الذهني كما في دراسـتنا الحالية، الا دراسـة الجعافرة (2015) التي تناولت متغير التعلم النشـط. وقد خلصـت أغلبية الدراسات إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق استراتيجية العصف الذهني في التدريس، رغم التباين في المراحل الدراسـية التي اعتمدتها الدراسـات السـابقة في التطبيق، فقد اعتمدت غزال نعيمة (2016) في تطبيق دراسـتها على التعليم الثانوي، واعتمد محمد سـيدو (2015) والكسـاب (2013) في دراسـتهما على التعليم الجامعي، في حين طبق كل من القرارعة (2013) وشموع نبهان (2012) والسميري (2006) على التعليم المتوسط، واعتمد النشوان (2005) في دراسته على تلاميذ التعليم الابتدائي وهو ما اتفق مع دراستنا الحالية.

واتفقت جميع الدراسـات السـابقة في اختيار عينة الدراسـة حيث خصـت التلاميذ، في حين دراستنا خصـت أساتذة التعليم الابتدائي وهذا ما اتفقت فيه مع دراسـة الجعافرة (2015) في طرحها.

وما اسـتنتجناه هو اختلاف مناهج الدراسـة، فمنها من اتبع المنهج التجريبي والشـبه التجريبي، ومنهم من اتبع المنهج الوصـفي التحليلي مثل دراسـة السـميري (2006)، أما من

ناحية الأهداف فقد اتفقت جل الدراســـات في أهدافها إذ أنها هدفت إلى التعرف على أثر العصف الذهني على التحصيل الدراسي.

وقد تباينت أدوات الدراســة ففي دراســة غزال نعيمة اعتمدت على أداة قلق الامتحان واعتمد الســميري (2006) والقرارعة (2013) وشــموع نبهان (2012) على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وأداة تحليل المحتوى، وأعتمد الكســاب (2013) مع الســميري (2006) في دراسـتهما على اختبار تحصـيلي، في حين اعتمد النشـوان (2005) والجعافرة (2015) على الاستبيان وهو ما اتفق مع دراستنا الحالية في اختيار أداة الدراسة.

الفصل الثاني

استراتيجية العصف الذهني

تمهيد

تعد استراتيجية العصف الذهني في التعليم والتدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين والمتدربين وهي تتيح للأفراد فرصة التفكير الفردي أو الجماعي في حل الكثير من المشكلات العلمية والعملية والحياتية المختلفة وتصلح هذه الاستراتيجية في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة حيث ابتكرها أليكس **أزبورن OZBORN** عام 1938 بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي وذلك من خلال إتاحة الفرصة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يمكن من خلالها حل المشكلة واختيار الحل المناسب وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم استراتيجيات العصف الذهني وأهميتها وميزاتها ومبادئها وتعداد أهدافها بالإضافة إلى ذكر عنصر الأدوار ومضامين الأدوار مع ذكر أهم الخطوات المتبعة في نجاحها وختاما بأهم معيقاتها.

1-نبذة تاريخية عن استراتيجية العصف الذهني:

ابتكر هذا الأسلوب الكيس اوزبورن OZBORN 1938 بقصد تنمية قدرها لأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معا لتوليد اكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر والتي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها وكان دافعه لذلك هو عدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك في دراسة المشكلات وهو أسلوب المؤتمر الذي يعده عدد من الخبراء بحل المشكلة اذ يدلي كل منهم برأيه في تعاقب او تناوب مع إتاحة الفرصة لهم للمناقشة في نهاية الجلسة فلذلك لما كشف عنه هذا الأسلوب التقليدي من قصور في التواصل لحلول ابتكاريه لكثير من المشكلات.

وفيما بعد تم توظيف هذا الأسلوب في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المدارس وللعاملين في مجالات متعددة ومنها الصناعة والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم وأخيرا تم الأخذ به كأحد أساليب التدريب شائعة الاستخدام في البرامج التدريبية بما فيها برامج إعداد المدارس. (زاهر عطوة وآخرون ،2010: 61)

2-مفهوم استراتيجية العصف الذهني:

أ/ لغة:

سنسعى إلى تبسيط مصطلح العصف الذهني بحيث نتناول لفظة العصف أولا ثم الذهني العَصْفُ والعَصْفة والعَصِيفة والعُصافة؛ عن اللحياني: ما كان عل ساق الزرع من الورق الذي يَيْبَسُ فَيَتَفَتَّتُ، وقيل: هو ورقه من غي أَن يُعَيَّن بيُبْس ولا غيره، وقيل: ورقه وما لا يؤكل وفي التنزيل والحبُّ ذو العَصْف والرَّيْحانُ؛ يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل منه وأَمّا الريحان فالرزق وما أُكل منه، وقيل :العَصف والعَصِيفةُ والعُصاف التِّبْن.

وعصفت الريحُ تعصف عصفا وعصوفا وريح عاصف شديدة الهبوب.

المعصـفات: الرياح التي تثير السـحاب والورق والزرع، والعصـف والتعصـف: السـرعة، واعتصـفت الناقه في السـير أسـرعت نرى أن للفظة العصـف معاني جمة في معجم لسـان العرب بحيث تندرج ضمن الزرع والرياح السريعة القوية، كما تعني السرعة الناقلة. أما معجم المحيط للفيروز آبادي 817 هـ فجاءت لفظة العصف بقوله العصف بقلُ الزرع.

وسـهم عاصـف: مائل عن الفرض، وكلٌ مائلٌ عاصـفٌ، وعصـفت الريحُ تعصـف عصـفا وعصوفا، اشتدت، فهي عاصفة وعاصفٌ وعصوفٌ.

وناقةٌ ونعامةٌ عصوفٌ سريعةٌ نرى أن الفيروز آبادي ربط معنى العصف بالزرع الذي لا يستعمل في الأكل كذلك تعني السهم المائل والرياح الشديدة في الهبوب وكذلك السرعة في السير لدى بعض الحيوانات. أما لفظة الذهني فقد جاءت في معجم لسان العرب لابن منظور على حد قوله ذهن الذهنُ الفهم والعقلُ والذهنُ ايضـا حفظ القلب وجمعها اذهان، وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اي فهمته الجوهري الذهن مثل الذهن وهو الفطنةُ والحفظُ، وذاهنني فذهنتهُ اي كنت اجود منه ذهناً والذهن ايضا القوةُ. (ابن منظور، ص174)

نرى من خلال شرح ابن منظور للفظة الذهن انه يربطها بالفهم والذكاء والقوة والكرم.

أما في معجم المحيط للفيروز أبادي فتأتي على هذا المنوال الذهنُ بالكسـرِ الفهم والعقـلُ حفظُ القلـبِ والفطنـة ويحرك والقوةُ والشـحم ج: أذهـان وَذَهَنَنِي عنـه وَأَذْهَنَنِي، وَاسْـتَذهَنَنِي، أَنْسَـانِي، وَأَلْهَانِي، ذَاهَنَنِي فَأَذْهَنْتُه: فَاطَنَنِي فكنت أَجْوَدَ مِنْهُ ذِهْنًا. وَذُهْنُ بَنِي كَعْبُ بِالضَّمِ بَطْنٌ مِنْ مِذْحِجٍ. (الفيروز آبادي،1199)

نستنتج هنا ان لفظة الذهن عند الفيروز آبادي تدل على الفهم والذكاء وكذلك النسيان والكرم. ومنه فمن خلال معجم لسـان العرب لابن منظور والمحيط للفيروز آبادي نجد بعض الفروقات الطفيفة في لفظتي العصـف الذهني فلفظة العصـف تلم على السـرعة بحيث أنه كلاهما يشبهانها بالرياح، اما الذهن فقد دلت عندهم على الفهم والفطنة أي إعمال العقل ولقد

تبين لنا من خلال هذان اللفظتين كمصطلح واحد نجد أنهم يدلون على سرعة العقل في الفهم والاستيعاب.

ب/ اصطلاحا:

فقد اهتم العديد من الباحثين والدارسين بمصطلح العصف الذهني فكل من يتكلم عن التفكير الإبداعي والابتكار يعتمد هذه الاستراتيجية كركيزة رئيسية ومهمة في التفكير، لذا نجدهم قد اوردوا له تعاريف كثيرة ومتنوعة ومن بينها ما يلي:

عرفه الدكتور عقيل محمود الرفاعي في كتابه التعلم والنشاط بقوله: استراتيجية تدريس تعتمد على استثاره تفكير التلاميذ، ومشاركتهم الإيجابية، وتفاعلهم انطلاقا من معارفهم وخلفياتهم العلمية والمعلوماتية حيث تعد كل فكره يطرحها التلميذ عامل محفز لأفكار ومعلومات الاخرين خلال مناقشتهم مع التأكيد على دور الميسر في توجيه الافكار والنقاشات لاستخلاص المعلومات وتأكيد القيم الإيجابية نستخلص من هذا القول ان طريقة العصف الذهني تقوم بتحفيز عملية التفكير لدى الطلاب من خلال المناقشة الفعالة فيما بينهم وكذلك من خلال الاستعانة بمعارفهم السابقة اذ ان كل معلومة يطرحها الطالب تؤدي إلى إثارة أفكار الآخرين وتشجيعهم لاستلهام افكار إبداعية جديدة للوصول لحلول للمشكلة.

كما نجد تعريف لآخر للدكتور يحيى محمد النبهان في كتابه العصف الذهني وحل المشكلات بقوله توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الافكار والآراء جيدة ومفيدة اي وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الافكار حول المشكلة او الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الأفراد.

نستنتج من هذا التعريف ان هذه الطريقة تتم بصورة فردية او من خلال مجموعات بحيث تقوم بتفعيل عقل المتعلم للإلمام بكافه معالم المشكلة الاستمطار العديد من الآراء كما انها تعطي الحرية للمتعلم لإطلاق العنان لأفكاره كما ان منال احمد البارودي تكلمت عنه

في كتابها العصف الذهني وفن صناعة الافكار وعرفته بقولها:" استخدام العقل البشري في التصدي النشط لمشكلة ما وتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن ان تؤدي حل مشكلة موضوع البحث، وذلك من خلال جلسة قصيرة تسمح بظهور كل الافكار في جو من الحرية والأمان بحيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة.

نرى ان منال احمد البارودي ربطت استراتيجية العصف الذهني بتفعيل العقل لحل القضية المطروحة عليه من خلال انتاج عدد من الافكار في كل حرية دون اي خوف او خجل بحيث يكون متعلم محور العملية كما نجد انها تستعمل في الموضوعات المفتوحة فقط.

أما الدكتور صلاح الدين حسن حمدان فقد عرفها في كتابه استراتيجيات التدريس الحديثة بقوله: أنه عبارة عن مواقف تعليمية مخطط لها بعناية ومحدده الخطوات لاستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار دون نقد او تغيير وتحاول الاحاطة بالأبعاد المادة المراد تدريسها للمتعلمين ثم تأتي مرحلة التركيب البنائي لعض وترتيب الافكار ونقدها وتثبيت أصلحها والاكثر ملائمة في فهم وتفسير المادة التعليمية.

نرى من خلال هذا التعريف انه عبارة عن طريقه تعليمية تقوم وفق خطوات مضبوطة ومنظمة من اجل توليد أكبر قدر من الأفكار دون نقد او سخرية بحيث تلم بكافة اتجاهات الموضوع المطروح ثم تعرض الأفكار وتناقش لاختيار أنسبها.

ومنه نجد ان هذه التعاريف رغم وجود بعض النقاط المختلفة فيها فيما بينها إلى أنها متباينة بحيث أن كلها تصب في قالب يحدد العصف الذهني بأنه عبارة عن استراتيجية تستعمل في التدريس تركز على كم الأفكار وليس نوعها كما انها تعطي الحرية للمتعلم في طرح آرائه تستخدم في الموضوعات المفتوحة هي خطه تدريبية تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم انطلاق من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ومنشط لهم في اثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة او كتابة

موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم العصف الذهني طريقة خاصة من اجل استمطار وتوليد أفكار إبداعيه حول موضوع معين حيث تكون هناك مجموعه تناقش ذلك الموضوع للحصول على اكبر عدد ممكن من الافكار الجديدة من افراد المجموعة خلال فتره زمنية قصيرة نسبيا. (سعيد عبد العزيز، 2013: 268)

عرفه الجابر طريقة تدريس جماعية متمركزة حول الطلاب المستخدمة في تنمية التفكير تقوم على التداعيات الحرة تهدف إلى توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محدودة لحل مشكلة معينة (نعيمة غزال، 2015: 22)

ومنه فان استراتيجية العصف الذهني تستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار في وقت وجيز فهي تركز على الكم وليس الكيف كما تمنح الطلاب الحرية المطلقة للتعبير عن أفكارهم دون نقد وتقييم.

3-أهمية استراتيجية العصف الذهني:

تكمن أهمية استراتيجية العصف الذهني في:

- تنمية مهارات الاتصال ومهارات القيادة لدى الطلاب.
- تنمية الوعي بأهمية الوقت.
- تنميه مهارة التأمل في الأمور والنظر إليها من عده جوانب.
- تدريب الطلاب على نقد الأفكار وتطويرها والاستفادة منها والوصول إلى حل المشكلات (عبد الله النانو 2008، 15)
- تنمية الميول ابتكارية للمشكلات حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار
- اثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
- تأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس وتوضيح نقاط واستخلاص أفكار.
- تحديد مدى فهم المتعلمين للمفاهيم وتعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقا(شاهين، 2011: 112)

- تساعد على إبداء الرأي وطرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة.
- تشجع أكبر عدد من الطلاب على إيجاد أفكار جديدة.
- تنميه التفكير واستخدام القدرات العقلية العليا **التحليل، التركيب، والتقويم**
- تجعلون نشاط التعليم أكثر تمركزا حول الطالب (زاهر عطوة وآخرون ،2010: 61)

4-مبادئ العصف الذهني:

4-1-إرجاء التقييم:

لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لان نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاوله الوصول إلى فكرة أفضل لان الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

4-2-إطلاق حرية التفكير:

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حاله من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكار أفضل عند الأشخاص الآخرين.

4-3-الكم قبل الكيف:

أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كان جودتها فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية او الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بان الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول الغير المألوفة والأفكار الأقل أصالة.

4-4-البناء على أفكار الآخرين:

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكرا على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار أخرى منها.

5-أهداف استراتيجية العصف الذهني:

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية
- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضـــوع معين من خلال البحث عن إجابات صحيحة او حلول ممكنه للقضايا التي تعرض عليهم
- ان يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها
- ان يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين. (نيهان، 2008: 19)

6-ميزات استراتيجية العصف الذهني:

من مزايا استراتيجية العصف الذهني ما يلي:

- **سهلة التطبيق:** فلا تحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميها في برامج التدريب.
- **اقتصادية:** لا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وبعض الأوراق والأقلام (زاهر عطية واخرون، 2010: 63)
- **الجاذبية البديهية:** يتوفر في هذه لاســـتراتيجية جو خالي من النقد والتدخل نتيجة إتباع المبادئ والقواعد التي تقوم عليها فيهيئ ذلك مناخا وجوا يتميز بجاذبية البديهية
- البساطة هي استراتيجية بسيطة لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة.
- **التسـلية والبهجة:** هي اسـتراتيجية تتيح لجميع المشـاركين النقاش والاشـتراك في توليد الأفكار حول المشكلة المطروحة والتنافس في حلها وطرح الأفكار الغريبة.
- **الصـفة العلاجية:** هي اسـتراتيجية تتيح لجميع المتعلمين المشـاركة والمناقشـة وبالتالي تعالج ما لدى بعضـــهم من خجل او خوف اجتماعي وتزرع في النفوس احترام أراء الآخرين (مركز نون، 2011: 151)

7-الأدوار ومضامين الأدوار في استراتيجية العصف الذهني

كي تحقق جلســـات العصـــف الذهني أهدافها، فلا بد من توزيع الأدوار والتعرف على مضامين ومهام كل دور من الأدوار:

7-1-الأدوار الرئيسية:

-**المسير**: وأحيانا يطلق عليها مسميات مختلفة مثل القائد المحفز، المدرب، رئيس الاجتماع، الموجه المستقل. ويمكن تلخيص دوره أثناء الجلسات العصف الذهني على النحو التالي:

- الاستعدادات والتحضير الكامل غير المنقوص
- بيان الهدف من جلسة العصر الذهني
- تقديم الموضوع المراد العصف عليه بشكل محدد
- تعيين مدة العصف
- توفير المواد اللازمة للعصف
- مراعاة مبادئ أسلوب العصف الذهني
- توزيع فرص المناقشة
- ضمان بقاء المشاركين يعملون في الإطار المحدد
- قذف أفكار سريعة لتنشيط
- ضمان آلية محكمة ودقيقة للتوثيق (حسين،2002 :17)

-**الموثق**: أحيانا يطلق عليه مســـميات مختلفة مثل الناســـخ، الكاتب، أو المدون، المدرب، رئيس الاجتماع ويمكن تلخيص دور الموثق في جلسات العصف الذهني على النحو التالي:

- تجهيز المواد التي يستخدمها للتوثيق
- كتابة الأفكار والمقترحات التي يعصف بها المشاركون
- عدم التدخل في عملية العصف

-**المشـــاركون**: أحيانا يطلق عليهم مســـميات عديدة منها: المتدربين، الفئة المســـتهدفة، المجموعة، مولد الافكار، الاعضـــاء، الفريق ويمكن تلخيص دور المشـــاركين في جلســـات العصف الذهني على النحو التالي:

- الاستعداد للمشاركة
- المشاركة الفعلية
- أحيانا الإعداد والتحضير لأفكارهم
- عدم إخفاء أي فكرة
- إطلاق العنان لعقولهم

ومن الأدوار الثانوية في جلسات العصر الذهني ما يلي:

- مساعد، المسير مرقت مزود المواد) (حسين محمد، حسين ،2002، 18 19)

8-خطوات جلسة العصف الذهني:

- تمر جلســـة العاصـــف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

8-1-تحديد ومناقشة المشكلة الموضوع:

- قد يكون بعض المشـــاركين على علم تام بتفاصـــيل الموضـــوع في حين يكون لدى البعض الاخر فكره بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد اعطاء المشاركين الحد الادنى من المعلومات عن الموضوع لان اعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصوره كبيره من لوحه تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقه محددة.

8-2-إعادة صياغة الموضوع:

يطلب من المشـاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضـوع على النحو الذي عرف به وان يحدد أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى

وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وانما اعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابه هذه الاسئلة في مكان واضح للجميع.

8-3-تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:

يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الاجابة عن سؤال او أكثر يلقيه قائد المشغل.

8-4-العصف الذهني:

يقوم قائد المشغل بكتابه السؤال او الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحريه على ان يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على الصبورة او لوحة ورقيه في مكان بارز للجميع مع ترقيم الافكار حسب التسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى تأمل إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها

8-5-تحديد اغرب فكرة:

عندما يوشك معين الأفكار أن ينصب لدى المشاركين يمكن لقائد المشعل أن يدعو المشاركين إلى اختبار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم.

8-6-جلسة التقييم:

الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزه وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخش عاده أنتم لا وسط العشرات من الأفكار الاقل أهمية وعمليه التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشي الذي يبدا بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.

9-عناصر النجاح استراتيجية العصف الذهني:

من اهم عناصر عملية العصف الذهني وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين قبل بدأ الجلسة ووضوح مبادئ وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع وخبرة المعلم وجديته وقناعته بقيمه العصف الذهني في حل المشكلات جدير بالذكر أن هناك نوعين من المشكلات:

- مشكلات مغلقة لا حل واحد صحيح وتحتاج إلى نوع من التفكير المنطقي.
- مشكلات مفتوحة ليس لها حل واحد صحيح وإنما تحتمل حلولا عديدة وتحتاج إلى نوع من الإبداع ويصلح معها أسلوب العصف الذهني(فخري ، 2006: 224)

ويتكون برنامج العصف الذهني من العناصر التالية:

- **المسوغ النظري:** إعطاء خلفية عن الموضوع المراد مناقشته

- **الخبرة:** يقصد بها تمرير المتدربين بالخبرة نفسها التي سيمر فيها الطالب عند استعمال الأفكار المراد تقديمها للتدريس.

- **المشاهدة:** أي إتاحة الفرصة للمتدرب لمشاهدة الأفكار التي يراد تدريبه عليها حيث يتمكن من إلقاء نظرة نافذة وحيادية على أثر الفكر في التعليم والتعلم دون أن يكونهم أنفسهم تحت اي ضغط

- **التجريب:** أي إتاحة الفرصة للمتدرب لتجريب الفكرة بنفسه في جو لا يكون فيه هناك قيمة لارتكاب الأخطاء ويأخذ التجريب شكل لعب الأدوار حيث يقوم أحد المتدربين بدور المدرس بينما وزملائه يلعبون دور المتدربين ويدرسهم باستعمال الأفكار الجديدة

- **جمع العناصر:** اي ربط العناصر كلها بعضها ببعض(عبد العزيز، 2013: 271-272)

وإلى جانب نجاحه عناصر برنامج العصف الذهني يحضر استخدام تعليقات أثناء الجلسة من بينها:

- ليس لهذا حل، لن تجدي هذه الفكرة، لقد جربنا ذلك من قبل وأخفقنا، هذا معقد جدا.
- لا داعي لهذه الأفكار السخيفة، لا تستطيع تنفيذ هذه الفكرة، لا يمكن، غير واقعي(مركز نون، 2011، 142)
- الحرص على نظام الفصل من الفوضى فعندما تبدأ عملية العصف الذهني من المتوقع ان يتكلم مع بعض الطلاب بدون إذن مسبق ليقولوا فكرة خطرت ببالهم، لذلك يجب التنبيه من بداية الفصل على ان الطالب إذا أراد ان يطرح فكره ان يرفع يده مثلا وعندما يأذن له المعلم يقول فكرته.
- الانضباط بالوقت حتى لا يضيع الوقت على المدرس فقط في عملية استدرار الأفكار فالعصف والسيدة مساعدة وليست هدفا حتى تأخذ كل الحصة لذلك قد يكون من الأفضل أن يخير المعلم الطلاب بموضوع الجلسة قبل يوم منها(محمد هناني 2008، 18)

10-معيقات استراتيجية العصف الذهني

تتوزع العوائق أمام عمليه العصف الذهني بين عوائق إدراكية ونفسية واجتماعيه وفنيه وأخرى تتعلق بالمتعلم وهكذا منها:

- عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة
- عوائق ادراكيه تتمثل في تبني الانسان طريقه واحده بالتفكير والنظر إلى الأشياء
- عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأشياء
- تهتم هذه التقنية بالتفكير الجماعي لذلك فإنها تقلل من الاهتمام بالمتعلم كفرد
- عدم اعتياد المتعلمين والمعلمين على الاسئلة المفتوحة بدفع أحيانا بعض المتعلمين إلى إثارة الفوضى.
- كثرة عدد المتعلمين في الصف الواحد يقلل من فرصه مشاركه جميع في النقاش.

- قد يحتكر الإجابات المتعلمون المنطلقون والأذكياء ويحرمون بقية المتعلمين من المشاركة في اتخاذ وممارسة النشاط الإبداعي.
- تسجيل بعض الاستجابات الغير متعلقة بالموضوع يؤدي أحيانا إلى تشتت الأفكار وفقدان التركيز. (مركز نون، 2011، 152-153)

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يهدف هذا الفصل من هذه الدراسة، إلى عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، بعد الإلمام بالجانب النظري الذي مهد لنا مشكلة الدراسة، الفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى الفصل النظري حول درجة استخدام أستاذ المرحلة الابتدائية لاستراتيجية العصف الذهني، وفي هذا الفصل بعنوان الجانب المنهجي الذي من خلاله سعينا لتبيان المنهجية المتبعة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة مجال الدراسة كذلك تساعد في تحديد الأدوات والتقنيات الملائمة لإمكانية إجراء الدراسة، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 12 فيفري إلى غاية 17 فيفري سنة 2023، وبعد الحصول على الموافقة لأجراء الدراسة في 10 ابتدائيات في بلدية عين الخضراء، تم توزيع استبيان الدراسة على عينة تجريبية (استطلاعية)، تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددها (35) معلم بالمرحلة الابتدائية، وكان الهدف منها هو تجريب الأداة ومعرفة مدى صلاحيتها لقياس متغيري الدراسة.

1-1-الخصائص السيكومترية:

صدق وثبات أداة الدراسة (مقياس):

يعتبر الصدق والثبات من أهم الموضوعات التي تهم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصداقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، وبالتالي قبل أن يقوم الباحث بصياغة أداة جمع البيانات في صورتها النهائية، ينبغي عليه أن يقوم باختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها وتصحيحها قبل استعمالها في عملية استقصاء الآراء من المستجوبين، حيث يتم التأكد من مدى صلاحيتها بطرق عديدة كأن يتم اختبارها على عينة من الأفراد مختارة عشوائيا ومتشابهة في خصائصها مع مجتمع البحث، كما أن هذا الإجراء المتمثل في الاختبار الميداني للأداة لا يغني عن عرضها على المشرف على البحث وبعض الخبراء والباحثين الأكفاء في هذا الشأن للتعرف على وجهات نظرهم إلى جانب أنه من المهم كذلك أن يقوم الباحث بقياس الثبات للتأكد من جودة قائمة الاستقصاء.**(طويطي، 2018، ص.141)**

وبعدما تمت الاعتماد الاستبيان في شكله النهائي قمنا بإجراء الدراسة تجريبية الاستبيان على العينة الاستطلاعية، تضمن (35) فردا وتم إخضاع نتائج إجابتهم لاختباري الصدق (صدق الاتساق الداخلي للعبارات المقياس والصدق البياني لمحاور المقياس) والثبات كما يلي:

أولا/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات البعد الأول (تهيئة الطلاب للعصف الذهني) حيث بلغ 0.850، البعد الثاني (تطبيق خطوات العصف الذهني) قدر بـ 0.822 ومنه نستطيع القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ

الأبعاد	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
تهيئة الطلاب للعصف الذهني	0.850	13
تطبيق خطوات العصف الذهني	0.822	13

ب/ الصدق:

1- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للإستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عباراته مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (24عبارة)، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,618) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,215) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل.

وجاءت الارتباطات بين عباراته مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وعددها (2) عبارات، وهي (1، 24) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين

(0,249) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (24) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.241) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل وعموما يمكن القول بأن مقياس استراتيجية العصف الذهني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس العصف الذهني مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0,241*	**العبارة 14**	0,321**
العبارة 2	0,395**	**العبارة 15**	0,477**
العبارة 3	0,414**	**العبارة 16**	0,309**
العبارة 4	0,417*	**العبارة 17**	0,264**
العبارة 5	0,414**	**العبارة 18**	0,414**
العبارة 6	0,323*	**العبارة 19**	0,215**
العبارة 7	0,527**	**العبارة 20**	0,305**
العبارة 8	0,438**	**العبارة 21**	0,398**
العبارة 9	0,390**	**العبارة 22**	0,618**
العبارة 10	0,519**	**العبارة 23**	0,432**
العبارة 11	0,320**	**العبارة 24**	0,249*
العبارة 12	0,308**	**العبارة 25**	0,289**
العبارة 13	0,375**	**العبارة 26**	0,285**

*** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**

2-الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

2-1-منهج الدراسة:

عرّف **(الدغيمي، 1997، ص 33)** المنهج بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها".

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لها، والذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويقصد بالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"، ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجية العصف الذهني ويعتبر المنهج الوصفي أكثر ملائمة لدراسة المتغير. **(أبو القاسم عبد القادر عبد الله صالح وآخرون، 2001، ص. 10).**

2-2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-2-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة المرحلة الابتدائية، المقدر عددهم (120) معلم ومعلمة بابتدائيات المقاطعة 11 ببلدية عين الخضرة بالمسيلة.

2-2-2-عينة الدراسة:

نورد فيما يلي اختيار وخصائص عينة الدراسة.

01/ اختيار عينة الدراسة:

بعد معرفة وتحديد مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، وفي هذا الصدد عرّف **(الداهري والكبيسي، 1999، ص. 49)** العينة بأنها "جزء من مجتمع معيّن يمثّل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارا للوقت والجهد والمال".

وتم اختيارها بطريقة المسح الشامل حيث تكونت من (85) أستاذا من المرحلة الابتدائية ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة، نظرا لصغر حجم المجتمع موزعة على المدارس الآتية: زهمي السقاي –الشهيد السعيد ضيافي –الشهيد البشير العياشي –الشهيد شريف بلال –الشهيد معروف عبد القادر –الشهيد السعيد دريسي –الشهيد رقيق لخضر – الشهيد حمراوي العيد – الشهيد السعيد العناق –الشهيد طعشوش المبروك.

3-خصائص عينة الدراسة:

تقسم عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، الخبرة المهنية، الرتبة المهنية، نوضحه فيما يلي:

أ/ عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات (السن، الخبرة المهنية، الرتبة المهنية) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يمثل مواصفات أفراد العينة الأساسية

		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	17	34
	أنثى	25	50
	المجموع	**86**	**100**
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	6	12
	من 5 إلى 10 سنوات	11	22
	أكثر من 10 سنوات	8	16
	المجموع	**86**	**100**

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه، يتضح أن أغلب أفراد العينة من الجنس (إناث) وذوي خبرة من 5 إلى 10 سنوات.

4-حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية:

01-الحدود الموضوعية: دراسة مستوى استراتيجية العصف الذهني لدى عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية- بابتدائيات عين الخضراء بالمسيلة.

02-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية في ابتدائيات عين الخضراء بالمسيلة والمقدر عددهم 86 أستاذ.

03-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في 10 مدارس ابتدائية بالمقاطعة رقم 11 بعين الخضراء-المسيلة وهي: (زهمي السقاي -الشهيد السعيد ضيافي -الشهيد البشير العياشي - الشهيد شريف بلال -الشهيد معروف عبد القادر -الشهيد السعيد دريسي -الشهيد رقيق لخضر - الشهيد حمراوي العيد - الشهيد السعيد العناق -الشهيد طعشوش المبروك).

04-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة (من 2023/02/12 إلى غاية 2023/03/10).

5-أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها استخدمنا استبيان استخدام العصف الذهني للمرحلة الجامعية للباحثة (عواطف مام، 2022) أعد في إطار ورقة بحثية بالمؤتمر الدولي للعلوم الإنســـانية والاجتماعية بأكاديمية ريمار بتركيا قيد النشـــر تم تكييفه ليلائم المرحلة التعليمية الابتدائي.

والذي بني على بعدين أساسيين:

البعد الأول: تهيئة الطلاب للعصف الذهني

البعد الثاني: تطبيق خطوات العصف الذهني

7-الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

01/ التكرارات والنسب المئوية.

02/ معامل الارتباط بيرسون

03/ معامل ألفا كرونباخ.

04/ المتوسط الحسابي.

05/ الانحراف المعياري.

06/ اختبار T-test.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه الإجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية، مرورا إلى الدراسة الأساسية التي تناولنا فيها منهج الدراسة وعينة الدراسة، كما أشرنا إلى المعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية (spss)، وهذا كترجمة النتائج الكمية إلى كيفية ودلالات لفظية ذات معنى، للوصول إلى ما نريد معالجته.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى: يهيئ أساتذة التعليم الابتدائي طلابهم لاستراتيجية العصف الذهني بدرجة متوسطة.

وللتحقق من الفرضية الجزئية الأولى قام الطالبان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس استراتيجية العصف الذهني، حيث تم الحصول على الدرجة من خلال حساب طول الفئة كالتاليّ : أعلى درجة – أدنى درجة /عدد المستويات (03).

5 – 1 = 4 / 3 = 1.33

وبالتالي فان طول الفئة يساوى (1) وتحدد المستويات بإضافة طول الفئة إلى أدنى درجة وهي:

الجدول رقم (4) يمثل طول الفئة ومستوياتها

المجال	طول الفئة	المستوى
01	[1-2.33]	منخفضة
02	[2.33-3.66]	متوسطة
03	[3.66- 5.00]	مرتفعة

الجدول رقم (5) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد تهيئة الطلاب للعصف الذهني

البعد	عدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
بعد تهيئة الطلاب للعصف الذهني	86	3	4.2943	0.42136	مرتفعة

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي **لبعد تهيئة الطلاب للعصب الذهني** بلغ **4.2943** والانحراف المعياري قدر ب **0.42136** وبمقارنة المتوسط النظري (3) مع المتوسط المحسوب نجد أن الدرجة في المجال [3.66- 5.00] وهي درجة متوسطة، وهذا ما يدل ويعني أن **تهيئة الطلاب للعصف الذهني لدى عينة من الأساتذة المرحلة الابتدائية بدرجة مرتفعة.**

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي جاء نصها على النحو التالي:

يهيئ أساتذة التعليم الابتدائي طلابهم لاستراتيجية العصف الذهني بدرجة متوسطة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي بأن درجة تهيئة أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجية العصف الذهني عالية حيث تحصل على متوسط حسابي (4.29) والتي تدخل ضمن المجال [3.66- 5.00] عالية، وهذا يرجع إلى أن استعمال الأستاذة لهذه الاستراتيجية ذو تمكن عالي في تقنية العصف الذهني وهدا ما بينته النتائج حيث أن درجة التهيئة لهذه التقنية جاءت عالية فالأساتذة الذين يمارسون العصف الذهني يقومون بإتباع المبادئ الصحيحة في تهيئة التلاميذ من تحديد ومناقشة المشكلة الموضوع الذي يكون فيه التلاميذ على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى البعض الأخر فكره بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من المعلم هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع ثم إعادة صياغة الموضوع حيث يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وان يحدد أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابه هذه الأسئلة في السبورة الوسطى ليتسنى لهم رؤيتها بشكل أوضح، وبعد هذه الخطوة تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني والذي يحتاج التلاميذ في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم

للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب التلاميذ فيها على الإجابة عن سؤال أو اكثر الأستاذ ويأخذ فيه الأستاذ وقته الكامل (5 دقائق) ليلتحق الجميع بالركب وبالتالي فإن عملية تهيئة التلاميذ للعصف الذهني تأخذ مجراها الصحيح.

أيضا عندما يكون المسير للحصة أو الأستاذ متحكما بزمام الأمور كضبط الوقت لأن الحصص التعليمية مقيدة به، والاستعداد المسبق والتحضير الكامل والجيد لجلسة العصف الذهني، وكذا بيان الهدف، وتحضير الوسائل التعليمية وإعطاء فرص للنقاش بين التلاميذ وتنظيم أفكارهم، وضبط الإطار المحدد لها من طرف القائد الأستاذ يضمن لنا نجاح التقنية نجاحا باهرا. وهذا ما ارتأيناه من خلال نتيجة الفرضية الأولى الذي جاء مستواها عالي، وهذا ما اتفقت فيه مع دراسة محمد محمدين سيدو (2015): " أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية" حيث خلصت النتائج بعد تطبيق تقنية العصف الذهني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (المحاضرة) في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يخدم بحثنا.

أيضا اتفقت مع دراسة علي الكساب (2013): "أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية الوطنية واتجاهاتهم نحوها " والتي كان من ضمن أن هناك اثر جيد ذو دلالة إحصائية لاستخدام العصف الذهني وفي تحصيل الطلبة.

وأيضا دراسة الجوهرة بنت عبد العزيز بن علي النشوان (2005): " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء تلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي " التي كانت نتائجها التي توافقت ونتائج فرضية البحث التي توصلت إلى مجموع النتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لتلميذات الصف الخامس بصورة دالة

إحصائيا في جميع بنود الدراسة في مؤشر إلى أن أسلوب العصف الذهني في التدريس أدى إلى تحسين إدراك المقروء لدى المجموعة التجريبية.

وقد تعارضت دراسة شموع نبهان ومصطفى عامر (2012): "أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة" والتي كانت من نتائجها لا توجد فروق ضد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أكبر من (a< 0,05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي، وهذا ما يتعارض ونتيجة الفرضية الأولى.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: يطبق أساتذة التعليم الابتدائي خطوات استراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (6) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد تطبيق خطوات العصف الذهني

البعد	عدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
بعد تهيئة الطلاب للعصف الذهني	86	3	2.8023	0.98003	**متوسطة**

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي **لبعد تطبيق خطوات العصف الذهني** بلغ **2.8023** والانحراف المعياري قدر ب **0.98003** وبمقارنة المتوسط النظري (3) مع المتوسط المحسوب نجد أن الدرجة في المجال [2.33-3.66] وهي درجة متوسطة، وهذا ما يدل ويعني أن **لبعد تطبيق خطوات العصف الذهني لدى عينة من الأساتذة المرحلة الابتدائية متوسطة.**

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي جاء نصها على النحو التالي: "يطبق أساتذة التعليم الابتدائي خطوات استراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة".

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي بأن درجة تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي خطوات استراتيجيات العصف الذهني "عالية" وهذا ما تعارض مع نص الفرضية الثانية لتي افترضت أن تطبيق الأستاذ لخطوات استراتيجية العصف الذهني متوسطة، وقد نفسر هذا أن أساتذة التعليم الابتدائي الذين تلقوا تكوينات مكثفة جعلت تطبيق استراتيجيات التعليم ككل واستراتيجية العصف الذهني كطريقة بالنسبة له أمر عادي، فالدولة الجزائرية بذلت ومازالت تبذل مجهودات جبارة لتعليم الأستاذ أحدث الطرق والتقنيات من أجل ضمان تعليم ممتاز لفلذة أكبادنا من أجل أن يكونوا في المستقبل إطارات تخدم الوطن وتحتذي بها البلاد، فالخطوات الأساسية التي يطبقها الأستاذ أو قائد المشغل أثناء تطبيق استراتيجية العصف الذهني تكون بكتابه السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحريه على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على الصبورة أو لوحة ورقيه في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب التسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى تأمل إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها، ثم تحديد اغرب فكرة عندما يوشك معين الأفكار أن ينصب لدى المشاركين يمكن لقائد المشعل أن يدعو المشاركين إلى اختبار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم وبعدها تأتي جلسة التقييم لتقييم الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزه وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخش عاده أنتم لا وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعمليه التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشي الذي يبدا بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.

هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع كل من دراسة هاشم عبد ربه السميري (2006): " أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف

الثامن الأساسي وخلصت بنتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0,05 >a بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التفكير القبلي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية 0,05 >a بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختيار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يخدم نتيجة البحث.

أيضا اتفقت مع دراسة الجوهرة بنت عبد العزيز بن علي النشوان (2005): " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء تلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي " والتي توصلت إلى أن أسلوب العصف الذهني في التدريس أدى إلى تحسين إدراك المقروء لدى المجموعة التجريبية.

وأيضا توافقت مع دراسة أحمد القرارعة (2013): " أثر استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة جنوب الأردن" التي نتجت إلى أن استراتيجية العصف الذهني إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام وفي تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة: يستخدم أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة

الجدول رقم (7) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استراتيجيات العصف الذهني

البعد	عدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدرجة الكلية للإستبيان	86	3	3.7209	0.97801	مرتفع

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي **لإستبيان استراتيجيات العصف الذهني** بلغ **3.7209** والانحراف المعياري قدر ب **0.97801** وبمقارنة المتوسط النظري (3) مع المتوسط المحسوب نجد أن الدرجة في المجال [3.66-5.00] وهي درجة مرتفعة، وهذا ما يدل ويعني أن الدرجة استخدام **استراتيجيات العصف الذهني لدى عينة من الأساتذة المرحلة الابتدائية مرتفع.**

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي جاء نصها على النحو التالي:

يستخدم أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني بدرجة متوسطة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي بأن استخدام أساتذة التعليم الابتدائي استراتيجيات العصف الذهني "عالية" وهذا ما تعارض مع نص الفرضية وبالتالي يمكننا القول بأن استراتيجية العصف الذهني طريقة ممتازة للتعليم الابتدائي، نتيجة لما خرجت به النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا، ويمكننا القول بأن هذه التقنية (تقنية العصف الذهني) فعالة للتعليم الابتدائي وأسلوب مريح لاستخراج أفكار التلاميذ بالنسبة للأستاذ الذي دائما ما يبذل مجهودات جبارة بطرق ملتوة أخرى من اجل استخلاص أفكار التلميذ فاتباع الأستاذ استراتيجيات العصف الذهني الذي يعتمد على أسس أساسية كالمسوغ النظري أو إعطاء خلفية عن الموضوع المراد مناقشته، الخبرة بتمرير المتدربين بالخبرة نفسها التي سيمر فيها الطالب عند استعمال الأفكار المراد تقديمها للتدريس، المشاهدة وإتاحة الفرصة للمتدرب لمشاهدة الأفكار التي يراد تدريبه عليها حيث يتمكن من إلقاء نظرة نافذة وحيادية على أثر الفكر في التعليم والتعلم دون أن يكونهم أنفسهم تحت اي ضغط، التجريب و إتاحة الفرصة للمتدرب لتجريب الفكرة بنفسه في جو لا يكون فيه هناك قيمة لارتكاب الأخطاء ويأخذ التجريب شكل لعب الأدوار حيث يقوم أحد المتدربين بدور المدرس بينما وزملائه يلعبون دور المتدربين ويدرسهم باستعمال الأفكار الجديدة، جمع العناصر ربط العناصر كلها بعضها ببعض، والى جانب نجاحه عناصر برنامج العصف الذهني يحضر استخدام تعليقات لسبية أثناء الجلسة، وكذا الانضباط بالوقت حتى لا يضيع الوقت على المدرس فقط في عملية استدرار.

وعند العودة للمقارنة بالدراسات السابقة فنقول اتفقت نتائج الفرضية العامة مع دراسة محمد محمدين سيدو (2015): " أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية والتي توصلت إلى النتائج الإيجابية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (المحاضرة) في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية.

وتعارضت إلى حد ما مع دراسة الجعافرة 2015: "مستوى ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية" وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمبادئ التعلم النشط كانت متوسطة كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداء.

كما تعارضت ودراسة غزال نعيمة (2015-2016): أثر تقنية العصف الذهني في خفض مستوى قلق الامتحان والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتابعي في مستوى قلق الامتحان أي أن التلميذ لم يستفد من استراتيجية العصف الذهني.

خاتمة

خاتمة:

تبين من خلال الإطار النظري للدراسة أن استراتيجية العصف الذهني تولي اهتماما كبيرا بالمتعلم أثناء العملية التعليمية، فهي تسعى لتنمية مختلف قدراته العقلية ومهاراته التفاعلية، كما أنها تعد أسلوبا يضع المتعلم في موقف تعليمي يتطلب منه التفكير لاستمطار أكبر عدد من الأفكار، بالإضافة أنها تعد أسلوبا علاجيا يساعد المتعلم على تخطي بعض المشاكل النفسية وكذلك تمكنه من تحرير الطاقات الكامنة لديه فتنمي مهاراته العقلية والمعرفية والاجتماعية، مما يسهل عليه التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية، ومن الضروري أن يكون المعلم مطلعا بها وبجميع خطواتها ليتمكن من تطبيقها بشكل صحيح.

من خلال هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات العصف الذهني من وجهة نظرهم، تم التوصل إلى أن أساتذة المرحلة الابتدائية يستخدمون استراتيجية العصف الذهني بدرجة عالية، وأن درجة تهيئة الأساتذة للتلاميذ لاستراتيجية العصف الذهني ودرجة تطبيقهم لخطواتها كانت عالية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل إليها تقدم الدراسة المقترحات التالية:

- ضـــرورة عقد دورات تكوينية لهيئة التدريس لتدريبهم على اســـتخدام اســـتراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية العصف الذهني
- العمل على تكريس دور التوجيه بحث الأساتذة على ترك الأساليب التدريسية القديمة واستبدالها بأساليب تدريسية حديثة
- تضمين دليل المعلم باستراتيجيات التدريس الحديثة والحرص عليه باستخدامها كوسيلة مساعدة
- إجراء دراسات مماثلة حول استخدام استراتيجية العصف الذهني في الاطوار التعليمية الأخرى، المتوسط والثانوي وحتى الجامعي.
- تذليل الصـعوبات وإزالة المعوقات التي من الممكن ان تواجه الأساتذة اثناء ممارسة واستخدام استراتيجية العصف الذهني.
- . تحفيز الأساتذة على استخدام استراتيجية العصف الذهني.
- اســـتبدال الطرق التدريســـية القديمة بالطريق التدريســـية الحديثة التي تعتمد على استراتيجيات التعلم.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمـــراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (2003). لسان العــرب، تحقيــق (أحمد حيدر)، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
2. بوعيشــة، نورة (2008). الممارســات التدريســية للمعلمين في ضــوء مقاربة التدريس بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. حسـنين، محمد حسـنين (2014). أسـاليب العصـف الذهني. ط 1دار مجدلاوي للنشـر والتوزيع. الأردن.
4. خضـر، فخري رشيد (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
5. رفاعي، عقيل محمود (2012). التعلم النشــط (المفهوم والاســتراتيجيات وتقويم نواتج التعلم). دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع.
6. الساعدي، عمار طعمة جاسم (2011). "أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات وميلهم نحو دراستها". مجلة البحوث التربوية والنفسية، 30 77-98.
7. سالم داود، ضياء، التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طلبة كلية التربية بجامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
8. شاهين، عبد الحميد حسن (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. الإسكندرية. كلية التربية بدمنهور.
9. الشلبي، إبراهيم مهدي (2000). التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط 1، دار الأمل، اربد.
10. عبادة، احمد (1992). الحلول الابتكارية للمشــكلات-النظرية والتطبيق. ب ط، دار الحكمة للنشر والتوزيع. المنامة. البحرين.

11. عبادة، أحمد (2001). قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام. ط 1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
12. عبد الأمير، احمد عبد الحسن(2002). الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد.
13. عبد العزيز، سعيد (2006). المدخل إلى الإبداع، دار الثقافة للنشر، عمان.
14. عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة فب التدريس الفعال. ط 1، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
15. عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال. دار الصفاء. عمان. الأردن.
16. غزال، نعيمة (2015). أثر تقنية العصف الذهني في خفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الثالثة الثانوي دراسة شبه تجريبية ببعض ثانويات مدينة ورقلة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم قائمة المراجع الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
17. الفقيه، بندر عيد عبد الله (2012). درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
18. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث، ط 6، محمد نعيم العرقسوي مؤسسة الرسالة دمشق.
19. مركز نون (2011). التدريس طرائق واستراتيجيات. بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

20. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واســـتراتيجيات، ط 1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت لبنان.

21. نبهان، يحي محمد (2008). العصـف الذهني وحل المشـكلات، ط 1، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

22. هنانو، محمد عبد الله (2008). مهارات العصـــف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 4(2). 01-28.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

سيدي/سيدتي:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى تحديد، درجة استخدام أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات العصف الذهني.

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماستر الأكاديمي في تخصص الارشاد والتوجيه، وحيث إننا نعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الأبحاث العلمية التي تخدم وتطور المجتمع.

نأمل من حضرتكم التكرم بقراءة عبارات وفقرات الاستبيان واختيار الإجابة المناسبة لكافة الأسئلة من وجهة نظركم بوضع علامة (X)، علما بأن هذه الدراسة لا تحتاج لذكر الاسم وأن كافة المعلومات تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لكم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أ ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ..... من 5 إلى 10 سنوات..... أكثر من 10 سنوات.....

الشهادة المحصل عليها:.....

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
البعد الأول: تهيئة الطلاب للعصف الذهني						
1	أساهم في تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية					
2	أحفز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين					
3	أعود الطلاب على احترام آراء الآخرين وتقديرها					
4	أساعد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها					
5	أساهم في تنمية قدرات الطلاب المعرفية والوجدانية والمهارية					
6	أوفر للطلاب مناخ صفي حيوي متعاون					
7	أساهم في فتح الأبواب للطلاب للجهد الفردي المبدع					
8	أشجع الطلاب على الصراحة والانفتاح الذهني					
9	أتقبل وجهات النظر المختلفة تجاه المشكلات					
10	ألغي كل الحواجز التي تعوق القدرة الإبداعية لدى الطلاب					
11	أحرص على إبقاء حماسة الطلاب في التعامل مع المشكلات					
12	أشجع الطلاب على المناقشة لحل المشكلات جماعيا					
13	أحرص على تجنب القواعد التي تقيد أنتاج الفكرة لحل المشكلات					
البعد الثاني: تطبيق خطوات العصف الذهني						
14	أحدد عدد أفراد المجموعة أو المجموعات في جلسة العصف الذهني					
15	أعلم المشاركين في جلسة تمهيدية على إتباع قواعد المشاركة في العصف الذهني					
16	أوضح المشكلة مدار الدراسة لدى المشاركين قبل بدء جلسة العصف الذهني					
17	أحرص على تحضير صياغة واضحة ومحددة للمشكلة					
18	أتابع الطلاب في التركيز على الإحساس بالمشكلة للوصول إلى الحل					
19	أقدم عرضا موجزا للأفكار المتصلة بالمشكلة					
20	أساهم في توضيح المعلومات والمعارف المتصلة بالمشكلة					

21	أحرص على إتباع المراحل المختلفة لإعادة صياغة المشكلة (كيف يمكن أن تطور الفكرة وتولد باتباع السؤال؟) (كم عدد الطرق التي يمكن من خلالها أن تطور الفكرة؟)					
22	أشجع الطلاب على قبول الأفكار غير المألوفة دون نقد أو تقويم					
23	أقوم الأفكار التي تم التوصل إليها عن طريق الفريق المصغر أو المشاركين جميعا أو الجمع بينهما					
24	أشارك الطلاب في تسجيل الأفكار وتصنيفها وتبويبها لعرضها					
25	أتابع الطلاب في تقويم الأفكار واختبارها علميا					
26	أصل بالطلاب إلى مرحلة استخلاص التعميمات واقتراح الحلول					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ضيف عبد العزيز

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203217691

الصادرة بتاريخ: 29/07/2018 عن دائرة: مقرة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2100475789

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: درجة استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات العصف الذهني من وجهة نظرهم
دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة عين الخضراء ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/15

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عمارني ادريس

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203870161

الصادرة بتاريخ: 24/12/2018 عن دائرة: مقرة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 210640874O9

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: درجة إستخدام أساتذة التعليم الإبتدائي لإستراتيجيات العصف الذهني من وجهة نظرهم
دراسة ميدانية بإبتدائيات مدينة عين الخضراء ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/15

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة:.....1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.....4

2-الفرضية العامة 8

3-أهداف الدراسة 8

4-أهمية الدراسة 8

5-تحديد المفاهيم إجرائيا 9

6-الدراسات السابقة.....10

7-التعليق على الدراسات السابقة 16

الفصل الثاني: العصف الذهني

تمهيد 19

1-نبذة تاريخية عن استراتيجية العصف الذهني 20

2-مفهوم استراتيجية العصف الذهني 20

3-أهمية استراتيجية العصف الذهني.....24

4-مبادئ العصف الذهني.....25

5-أهداف استراتيجية العصف الذهني.....26

6-ميزات استراتيجية العصف الذهني 26

7-الأدوار ومضامين الأدوار في استراتيجية العصف الذهني.....27

8-خطوات جلسة العصف الذهني 28

8-1-تحديد ومناقشة المشكلة الموضوع..... 28
8-2-إعادة صياغة الموضوع 28
8-3-تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني..... 29
8-4-العصف الذهني 29
8-5-تحديد اغرب فكرة 29
8-6-جلسة التقييم 29
9-عناصر النجاح استراتيجية العصف الذهني 30
10-معيقات استراتيجية العصف الذهني 31

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية 35
2-الدراسة الأساسية.....38
3-خصائص عينة الدراسة 39
4-حدود الدراسة 40
5-أداة الدراسة.....40
6-الأساليب الإحصائية المستعملة 41

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى 44
2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....45
3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....47
4-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....48

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....49

خاتمة..... 53

قائمة المصادر والمــراجع 56

فهرس المحتويات.....ـ..... 66

فهرس الجداول.....ـ..... 69

فهرس الجداول

الجدول رقم (1) يوضح ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ..... 36
الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس العصف الذهني مع درجته الكلية..... 37
الجدول رقم (3): يمثل مواصفات أفراد العينة الأساسية 39
الجدول رقم (4) يمثل طول الفئة ومستوياتها 44
الجدول رقم (5) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد تهيئة الطلاب للعصب الذهني 44
الجدول رقم (6) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد تطبيق خطوات العصف الذهني... 47
الجدول رقم (7) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استراتيجيات العصف الذهني .. 49